

Distr.  
GENERAL

A/53/807\*  
27 January 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون  
البندين ١٠ و ٤٨ من جدول الأعمال

### تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

تقرير المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن  
الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت  
في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى  
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة  
لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه رسالتي هذه إليكم بوصفي رئيس المجموعة الإسلامية بالأمم المتحدة، وأن أعرب لكم عن قلق المجموعة العميق وإنزعاجها لتطور الأحداث في كوسوفا، لا سيما المذبحة الوحشية التي ذهب ضحيتها ٤٥ من المدنيين المسلمين الأبرياء في قرية راتشاك يوم ١٥ كانون الثاني/يناير، في شهر رمضان المعظم.

والمجموعة الإسلامية، إذ ترى في هذه الحادثة المساوية دليلاً آخر على استمرار سياسة التطهير العرقي الصربية في كوسوفا، قد اعتمدت بياناً أرفقته برسالتي لكريم عنايتكم (انظر المرفق).

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والبيان المرفق بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ١٠ و ٤٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) علي فهد فالح الهاجري  
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة  
الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة  
ورئيس المجموعة الإسلامية

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

## المرفق

### بيان المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة بشأن الحالة في كوسوفا

تعرب المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة عن بالغ قلقها إزاء تطور الأحداث في كوسوفا، لاسيما المذبحة الوحشية المتعمدة التي ذهب ضحيتها ٤٥ من المدنيين المسلمين الأبرياء في قرية راتشاك خلال شهر رمضان المعظم في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩.

والمجموعة الإسلامية تعرب عن صدمتها العميقة وغيظها بسبب اقتراح مذبحة راتشاك، التي تُذكر بجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي شهدتها البوسنة والهرسك على نطاق واسع، وتدين بقوة مقتل المدنيين الأبرياء واستمرار سياسة التطهير العرقي الصربية في كوسوفا. وتُعرب المجموعة الإسلامية عن تضامنها الكامل مع شعب كوسوفا.

إن المجموعة:

- '١' تدين بقوة الجرائم التي تقترفها في حق الإنسانية قوات الأمن الصربية في كوسوفا؛
- '٢' تحيط علماً بالبيان الرئاسي لمجلس الأمن المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ الذي لم تكثرث له بلغراد؛
- '٣' تحث مجلس الأمن على اتخاذ إجراءات في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لكفالة سلامة وأمن جميع سكان كوسوفا، وتنفيذ بلغراد لالتزاماتها، وتنفيذ طلبات قيادة الطائفة الألبانية في كوسوفا؛
- '٤' تلاحظ ببالغ القلق عدم تعاون سلطات بلغراد مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وهو دليل آخر على استمرار انتهاك تلك السلطات للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولاتفاق دايتون للسلام؛

- '٥' تطلب تعاون بلغراد الكامل في التحقيقات التي تجريها المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في مذبحه راتشاك، وفي غيرها من الجرائم التي تقتربها القوات الصربية في حق الإنسانية، وتقديم المجرمين إلى العدالة؛
- '٦' تطلب أن تلتزم بلغراد بتوفير الحماية الكاملة لحياة الناس، وأن تحترم حقوق جميع سكان كوسوفا وممتلكاتهم؛
- '٧' تطلب وقف جميع الأعمال الوحشية والجرائم التي تقتربها القوات الصربية ضد الإنسانية؛
- '٨' تطلب انسحاب جميع القوات الصربية من كوسوفا؛
- '٩' تحث المجتمع الدولي على تقديم كل ما يمكن تقديمه من المساعدة الإنسانية إلى شعب كوسوفا المضطهد؛
- '١٠' تحث على إيجاد حل سلمي عادل وشامل للأزمة عن طريق الحوار، يشترك فيه ممثلون لجميع الطوائف القومية في كوسوفا.
- نيويورك في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

— — — — —